

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

أ.م. د. ليلي يوسف كريم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / قسم رياض الاطفال

ملخص البحث :

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال . وللتحقيق هذه الهدف تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (300) معلمة من مديرتي تربية بغداد الرصافة الاولى والثانية للعام الدراسي (2018-2019) وقد اعدت الباحثتان مقياس التقمص الوجداني الذي يتكون من (50) فقرة بصيغته النهائية ، ومقياس الترفع الاخلاقي الذي يتكون من (40) فقرة بصيغته النهائية ، وقد تألف كل مقياس من خمسة بدائل للإجابة (تنطبق تماماً ، تنطبق غالباً ، تنطبق احياناً ، تنطبق نادراً ، لا تنطبق) وتعطى لها الدرجات (1,2,3,4,5)، ثم حلت فقرات المقاييس منطقياً ، واحصائياً لحساب قدرتها التمييزية ومعاملات صدقها بطريقتين هما: الصدق الظاهري وصدق البناء للمقاييس وتم حساب ثبات المقاييس بطريقة اعادة الاختبار (الاتساق الداخلي) وطريقة الفا كرونباخ ، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثتان الى نتائج البحث وهي تمتع معلمات رياض الاطفال بالتقمص الوجداني والترفع الاخلاقي ، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات بما يتناسب مع البحث .

الفصل الاول / التعريف بالبحث

- مشكلة البحث : التقمص الوجداني لدى المعلمة هو ان تكون لديها رؤية واضحة عن عواطف التلاميذ والقدرة على قرأتها والاستجابة لها تعد ضرورية ، لكي تستطيع ان تفهم مشاكلهم الحقيقية، فالفشل في ادراك تلك العواطف يعد نقطة عجز اساسية ، وفشل في تكوين علاقة ودية مع الاخرين (العجيلي ، 2016: 4) . واما في مفهوم الترفع الاخلاقي تعاني المجتمعات في الوقت الحاضر من مشكلات سياسية اقتصادية واجتماعية و ثقافية ومن الواضح ان هذه الازمات تترك اثاراً سلبية واضحة على الحالة النفسية والاجتماعية والاخلاقية للأفراد ويظهر ذلك جلياً في الممارسات السلوكية لهؤلاء الافراد (العيسوي ، 2014 : 2) .

لذا تبرز مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي (هل توجد علاقة ارتباطية بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال ؟)

- أهمية البحث :

يعد التقمص الوجداني من اهم العوامل التي تجعل للمرء شخصية مؤثرة ، وتساعده على ان يكون محبوبا عند الجميع فيطيعونه برغبة هادفة ، ففوة التأثير في الناس لا تستدعي القسوة او الغلظة ، ولكنها تستدعي مشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية . فالتقمص Empathy هو قدرة تسمح لنا ان نضبط الكيفية التي يشعر فيها شخص اخر والكيفية التي يسمح لنا بفهم نوايا الاخرين والتنبؤ بسلوكهم وايضا خبرة انفعال بحدث بواسطة انفعالاتهم باختصار يسمح لنا التقمص ان نتفاعل بفاعلية في العالم الاجتماعي (نوري ، 2018: 2) ، ان الترفع الاخلاقي يتطور عبر المراحل الزمنية بنسب متفاوتة من الافراد ، اذ يصل البعض الى اعلى مراحل الترفع الاخلاقي ، بينما لا يصل البعض الاخر لها ، والسبب في ذلك ان الترفع الاخلاقي يتأثر بعوامل انفعالية ووجدانية مثلاً القدرة على تفهم الاخر

وتقمص الادوار ، كما يتأثر بالتفاعل الاجتماعي ويعد التفاعل الاجتماعي وبعد التفاعل بين الفرد وبيئته هو الذي يحدد مسار تطور الترفع الاخلاقي (حجاج ، 1984: 9) .
فأن الدراسة الحالية تحاول تعميق الفهم العلمي للتقمص الوجداني وابعاده ومدى تأثيره في متغيرات الدراسة الحالية فضلاً عما سبق فإن البحث الحالي يتناول متغيراً اخرأ لا يقل اهمية عن متغير التقمص الوجداني وهو الترفع الاخلاقي وهذا المتغير هو من الموضوعات المستحدثة في علم النفس الايجابي .

ثالثاً - اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الاتي :-

- 1- مستوى التقمص الوجداني لدى معلمات رياض الاطفال .
- 2- مستوى الترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال .
- 3- العلاقة الارتباطية بين التقمص الوجداني والترفيع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال حسب متغير التخصص ومدة الخدمة .
- 4- الفروق في العلاقات الارتباطية بين التقمص الوجداني والترفيع الاخلاقي تبعا لمتغير التخصص (رياض اطفال - غير رياض اطفال) ،
- 5- الفروق في العلاقات الارتباطية بين التقمص الوجداني والترفيع الاخلاقي تبعا لمتغير الخدمة (اقل من خمس سنوات - اكثر من خمس سنوات).

رابعاً - حدود البحث :

تقتصر حدود البحث الحالي على :-

قياس التقمص الوجداني - الترفع الاخلاقي ، لدى معلمات رياض الاطفال في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة (الاولى والثانية) للعام (2018 - 2019)

- تحديد مصطلحات :-

1- التقمص الوجداني : عرفه كل من :-

- روسي (2001) Rossi :-

" المدى الذي يجعل الفرد يضع نفسه مكان الاخر ، ويشعر بما يشعر به . في(الشريبي ، 2011 ، 234)

2- الترفع الاخلاقي عرفه كل من :

- رست (1984) Rest :-

" استخدام الفرد لمهاراته المعرفية في اصدار الاحكام عندما يواجه معضلة اخلاقية او معنوية" (Rest,1984 : 24) .

3- معلمة رياض الاطفال عرفها كل من :-

- مردان 2004

هي انسانة بخصائصها الشخصية تؤثر وتفاعل مع الاطفال وهي من اكثر العوامل اهمية في تعليم وتقديم الخبرة للأطفال وتساعدهم على التكيف مع المجتمع لتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط او متغيرات العالم السريعة الى جانب دورها في اداء الاكاديمي والتهيئة والتعليم النظام في المدرسة (مردان ، 2004 : 228) .

الفصل الثاني / الاطار النظري

اولاً : التقمص الوجداني

قدم مفهوم التقمص الوجداني (Empathy) لأول مرة من قبل تشارلز كترجمة انكليزية للمصطلح الالمانى (Einfuhlung) المقدم من قبل فسكير (Vischer) ولبس (Lipps,1903) الذي استخدم في الاصل في علم الجمال ليصف العلاقة بين الشخص وموضوع الفن وترجمته الحرفية Feelinginton ، ويشير المفهوم الى ميل الملاحظين الى اسقاط انفسهم على اهداف الادراك والذي يعتبر نوع من الارواحيه الاحيائية (2: Hakanson, 2003)، يكون التقمص الوجداني العملية التي نتواصل بمقتضاها الى توقعات الحالات السيكولوجية اي فهم دور شخص اخر دون ان يفقد هذا الفرد شعوره بذاته ، حيث ينمي هذا التفاعل القدرة على التقمص الوجداني لدى الافراد ، لان يجعل التحرك النفساني يحل محل التحرك المادي الفعلي (بدوي ، 1988 : 64)

1- نظرية مارتن هوفمن في التقمص الوجداني (Hoffman Theory 1974)

يعد (هوفمن) من الباحثين المشهورين في مجال التقمص الوجداني وعرفه " بأنه استجابة لا ارادية بديلة لحالات الاخرين الانفعالية " ، يرى هوفمن ان التقمص عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالأخرين والمشاعر التعاطفية وهذا الحس المعرفي بالأخرين يتطور بتقدم العمر ، ويقابل تطور الحس المعرفي بالأخرين تطور المشاعر التعاطفية لدى الفرد منذ الطفولة (العجيلي ، 2016 ، 47) . ويرى هوفمن ان التقمص مع الاخرين ينمو بصورة طبيعية منذ سنوات الطفولة الاولى ويستمر على امتداد العمر ، بعد العام الاول عندما يصبح الأطفال اكثر ادراكاً بانهم متميزون عن الاخرين ، عندئذ يحاولون التخفيف عن طفل يبكي فيقدمون له لعبهم مثلاً ، وعندما يبلغون عامين يبدأ وعيهم بأن مشاعر انسان اخر غيرهم تختلف عن مشاعرهم ومن ثم يصبحون اكثر وعياً وحساسية للإشارات التي تكشف مشاعر الأخرين بالفعل ، وفي اخر سنوات الطفولة يبدأ التقمص في اعلى مستوياته تقدماً ، ويستطيع الطفل في هذا العمر فهم مشاعر الهم والاسى التي تتجاوز الموقف الانسي (جولمان ، 2000 : 157) . وضع هوفمن اربع مراحل لتطور التقمص الوجداني هي كالآتي :

- 1- التقمص العام :- فيه تكون الاستجابة التعاطفية شاملة وعمامة وغير ارادية باستعمال اقل قدر ممكن من العمليات المعرفية العليا ويعتمد على الملامح والادلة السطحية .
- 2- التقمص المتمركز حول الذات :- وفيها يستجيب الطفل لمعاناة الاخرين على الرغم من ادراكه لذاته وللأخرين غير واضح لكن الشيء الرئيس في هذه المرحلة هو معرفته ان الآخر هو الذي يعاني.
- 3- التقمص لمشاعر الأخرين :- هنا يترك الطفل المتمركز حول الذات يتوجه نحو الاخرين ، اي يبدأ في هذه المرحلة عملية اخذ المبادرة . اذ يدرك الطفل ان الاخرين لهم وضعيات داخلية تختلف عن حاجاته ويكون الطفل لأول مره قادراً على ان يستثار عاطفياً.
- 4 - التقمص لبعض ظروف الحياة العامة :- فيها يكون الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ويكون واعياً بأن الاخرين يشعرون بالفرح والحزن وليس في المواقف الخيالية فقط . (العبيدي ، 2007 : 145) .

2- نظرية أخذ الادوار في التقمص الوجداني : (Rolr taking thery of Empathy) اذا افترضنا ان معلومات الانسان من الدرجة الاولى هي عن نفسه او ان الانسان يكون مفهوماً عن ذاته قبل ان يتصل بالأخرين نستطيع ان نفحص سلوك بعض الافراد ونحاول ان نفسر نتائج ذلك السلوك

على التقمص الوجداني ومثال على تطبيق هذه النظرية هو الفرد في مراحل حياته كيف يتصرف وكيف يطور قدراته على التقمص الوجداني (الحكيم ، 2011: 300).

مراحل تنفيذ نظرية اخذ الادوار :-

1 - بداية اخذ الادوار وبداية تطوير الذات :-

المرحلة الاولى من مراحل اخذ الادوار ، يمارس الطفل فعلاً ادوار الاخرين بدون ان يفسرها . يفقد سلوك الاخرين ويجازي على استجاباته التي يأخذ فيها ادواراً فيترك الاستجابات التي لا ترضي الاخرين عنها في حين يستبقي الاستجابات التي حظيت بقبولهم

2 - اخذ ادوار الاخرين ولكن بفهم :-

المرحلة الثانية من مراحل اخذ الادوار بتطور الطفل يزداد سلوكه الذي يأخذ فيه ادوار الاخرين ، فيتصرف نحو نفسه بشكل متزايد وبالطريقة نفسها بتصرف الاخرين نحوه .

3 - القيام بأدوار الاخرين الاكثر تعقيداً :-

المرحلة الثالثة من مراحل اخذ الادوار هي المرحلة التي ينضج فيها الطفل او يستخدم الرموز ليستنتج ادوار الاخرين ويحتفظ بتلك الادوار في ذهنه (نوري ، 2016 : 87) . الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التقمص الوجداني

1- دراسة الشربيني (2011) " التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الايثار والعفو "

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الجنس والعمر على التقمص الوجداني وتحديد الفروق بين الذكور الحضر وذكور البدو في التقمص الوجداني وتحديد العلاقات الارتباطية بين التقمص الوجداني وكل من الايثار والعفو ومدى اسهام التقمص الوجداني في تفسير درجات طلبة الجامعة في كل من الايثار والعفو ، اجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (400) منهم (210) من الذكور و(190) من الإناث بقسم التربية الخاصة - جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية ، تم تطبيق ادوات الدراسة على العينة الكلية : مقياس التقمص الوجداني اعداد (Davis,1983) ومقياس الايثار اعداد الباحث ، ومقياس العفو اعداد (Rye,2001) ، اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة لصالح الاناث في التقمص الوجداني ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور البدو والذكور الحضر في التقمص الوجداني بنسب دالة في الدرجة الكلية لكل من مقياس الايثار ومقياس العفو (الشربيني ، 2011: 393-337).

ثانياً: الترفع الاخلاقي :-

تعد الاخلاق (Moral) الحجر الاساس لبناء المجتمع المتكامل وهي الدعامة القوية لحفظ كيان المجتمع حيث ترتفع بها النفوس الى مراتب الكمال ويستطيع الافراد من خلالها اعطاء المفهوم الحقيقي للإنسانية كما انها جانب مهم من جوانب شخصية الانسان لأنها تؤدي وظيفة كبيرة في تحديد سلوك الفرد واسلوب تفاعله الاجتماعي وعلاقته بالآخرين (عباس ، 1988 : 13)، حيث اشار توماس جيفرسن (Jefferson) الى ان هناك ملامح شعور ايجابي اخلاقي كاستجابة التعرض للنماذج الاخلاقية في الادب والمسرح ، وقد استخدم جيفرسن مصطلح (الترفع الاخلاقي) حيث ان يعود الاهتمام بالترفع الاخلاقي لأهمية الاخلاق في تنظيم المجتمع ، ولصلتها الوثيقة الصراع الذي يعيشه الفرد بين حاجاته الخاصة من جهة والمتطلبات الاجتماعية التي يفرضها عليه المجتمع من جهة اخرى ، لذا يعرف الترفع الاخلاقي بأنه التغيير في القواعد والقوانين والقيم التي يستند اليها الفرد في موازنة الاهتمامات المتعارضة بين الذات والآخرين . (الجنديل ، 2014 : 14)

النظريات المفسرة للترفع الاخلاقي :

1- مدرسة التحليل النفسي :

يرى فرويد ان جذور التطور الاخلاقي عند الانسان تكمن فيما يسميه بالانا الاعلى ، واعتقد فرويد ان قيم الافراد الاخلاقية يتم اكتسابها في السنوات الاولى من العمر ومن الطبيعي ان اوامر الاب ونواهيه ما هي الا اوامر ونواهٍ للمجتمع في المحصلة النهائية ، من خلال هذا التحليل الفرويدي ينظر الى القضية الاخلاقية وتطورها من منظور اخلاقي اولاً ويعد الفرد اخلاقياً عندما يأخذ معايير ابويه ، وبالتالي معايير المجتمع خلال عملية التقمص كما يعتبر الفرد غير اخلاقياً عندما لا يتمكن من اخذ هذه المعايير الاخلاقية (ابو جادو ، 1997 : 236) . قسم الترفع الاخلاقي الى لمراحل الاتية :

1- المرحلة اللاأخلاقية : ربطها بالهو (Id) من الجانب الشخصي وهي تمثل الجزء اللاشعوري من العقل الذي تنشأ فيه النزاعات الغريزية .

2- مرحلة الاخلاق الواقعية : وتتمثل في الانا (Ego) وهي مرحلة تظهر فيها المنطقة الاخلاقية ، وتقع في منزلة على هامش الشعور لذا نجد وجهين وجهاً يطل الدوافع الفطرية وتسيره البهيمية بحسب مستواه الخلقى، واخر يطل على العالم الخارجي اي ما هو مقبول اجتماعياً .

3- مرحلة الاخلاقية المثالية : وتتمثل في الانا الاعلى (Super Ego) وهي الاخلاقية المتوارثة عن الوالدين في مثاليتهما تنمو مع الشخص لتصل قمته في المراهقة والرشد ، انها بمثابة (المستشار الخلقى) الذي يرشد ما يجب عمله وينهي هما يجب تركه (حواشين ، 1996 : 125) .

2- نظرية كولبرج (1927 - 1987)

تعد نظرية كولبرج اكثر شمولاً وتطوراً لتطور السلوك الاخلاقي ، وهي من النظريات التي اهتمت بكيفية تعلم الطفل القواعد الخلقية من خلال تطوره الذهني، وعملية اجتماعية اخرى هي مسألة تقبل الادوار فعندما يقوم الطفل بتعلم القيم الخلقية ، فإنه يتعلم ايضاً تقبل ادوار الاخرين ، مما يجعله يعيد تشكيل مفهوم الذات لديه ومفهومه عن الاخرين ، كما يقوم ببناء علاقات جديدة بينه وبين العالم الاجتماعي (القذافي ، 1997 : 276) . ومن خلال تجاربه التي اجراها على الاطفال بعمر 10- 13 سنة فضلاً عن مجموعة اخرى بعمر 16 سنة ، كان يقوم بمقابلتهم فردياً مستعرضاً امامهم عدداً من القضايا الاخلاقية تراوحت بين 50 الى 100 قضية على شمل قصص تشمل كل قضية منها على قيمتين من القيم الاخلاقية المتعارضة وبعد ان حلل نتائج المقابلات التي لم يقتصر فيها على حكم الطفل فقط بل كشف فيها عن الاسباب المؤدية الى ذلك الحكم ، وتمكن كولبرج من تحديد اخضع فيه القيم الاخلاقية الى سلم ارتقائي معياره الاسمي الالتزام بالواجب حيث حدد ثلاثة مستويات للنمو الاخلاقي ويمكن ايجازها بما ياتي :

1 - المستوى الاول: مستوى ما قبل التقليدي : يرغب الافراد في هذا المستوى في اشباع حاجاتهم فقط دون ان يتعرضوا للعقاب اثناء فعل ذلك فهم لم يتدوتوا بعد بمعايير مجتمعهم ، (الابراهيمي ، 2018 : 32) وهذا المستوى يضم المراحل الاتية :

- المرحلة الاولى : توجه الطاعة والعقاب

- المرحلة الثانية : الاخلاقيات الفردية الانانية

2- المستوى الثاني : المستوى التقليدي او مستوى العرف الاجتماعي : يبدأ هذا المستوى من سن التاسعة الى سن الخامسة عشر و من ابرز خصائص النمو الخلقى عند هذا المستوى ميل الفرد الى الحفاظ على التوقعات الاجتماعية لكونها ذات قيمة يتطلب منه الحفاظ عليها .

- المرحلة الثالثة : مرحلة التوجه من خلال الانسجام مع الاخرين او مرحلة ما يسمى الولد الطيب والبنات الطيبة .

- المرحلة الرابعة : اخلاقيات النظام الاجتماعي والضمير والتوجه الاظهار والاحترام للسلطة (سعيد ، 2000 : 35) .

3- المستوى الثالث: مستوى التفكير الخلفي ما بعد التقليدي او مستوى المبادئ: ويمتد من سن الخامسة عشر الى سن الثلاثين وهو مستوى يميز فيه الفرد ذاته عن القواعد وتوقعات الاخرين التي تحكمه من الخارج .

- المرحلة الخامسة : مرحلة التعاقد الاجتماعي .

- المرحلة السادسة : اخلاقيات المبادئ العالمية (الانسانية) (صوالحة ، 2002 : 17) .

الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الترفع الاخلاقي

8- دراسة جولي فان فيفر ودومينيك ابرامز (2017)

" الترفع الاخلاقي وعلاقته بتفعيل السوك الاخلاقي الايجابي "

استهدفت الدراسة التعرف على الترفع الاخلاقي وعلاقته بتفعيل السلوك الاخلاقي الايجابي وقد تبنت الدراسة مقياس ديرز ، سولوم ، فروست ، بارسونز وديفيدسون (2008) وبلغت عينة البحث (80) ذكراً وانثى من الامريكيين واستخدمت هذه الرسالة الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون ، واطهرت النتائج ان العينة تتسم بمشاعر ايجابية كالترفع الاخلاقي والخجل والدفء وان هناك فروق ذات دلالة احصائية كانت لصالح الاناث . (المسعودي ، 2017: 107)

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

اولاً :- منهج البحث : المنهج المستخدم في البحث الحالي هو المنهج الوصفي

ثانياً :- إجراءات البحث : اشتملت اجراءات البحث على الاتي:-

1 - مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد / مديرتي تربية الرصافة الاولى و الثانية للعام الدراسي 2018 / 2019 البالغ عددهن (881) معلمة، بواقع (415) معلمة من مديرية تربية الرصافة الاولى و (466) معلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية ، يتوزعن على (78) روضه . وكما يظهر في الجدول (1)

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

الجدول (1) توزيع افراد مجتمع البحث في مديرتي تربية الرصافة الاولى والثانية للعام الدراسي (2018 - 2019)

عدد رياض الاطفال	عدد المعلمات	المديرية
28	415	الرصافة الاولى
50	466	الرصافة الثانية
78	881	المجموع

2- عينة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث في تقصي متغيرات التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال قامت الباحثتان باختيار عينتها كالاتي :

أ - عينة بناء المقاييس (عينة التحليل الاحصائي) :

اختيرت عينة الرياض و المعلمات بالطريقة العشوائية البسيطة وتضمنت (24) روضة بواقع (12) روضة من كل مديرية تربية الرصافة (الاولى ، الثانية) وشملت عينة بناء المقاييس (التقمص الوجداني ، الترفع الاخلاقي) (300) معلمة ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

توزيع افراد عينة (بناء المقاييس) على مديرتي الرصافة (الاولى ، الثانية)

ت	رياض اطفال الرصافة الاولى	عدد المعلمات الذين اجابوا على المقاييس	ت	رياض اطفال الرصافة الثانية	عدد المعلمات الذين اجابوا عن المقاييس
1	روضة قطر الندى	13	1	روضة الزهور	13
2	روضة البيت العربي	15	2	روضة الاقحوان	12
3	روضة البشائر	12	3	روضة النسيم	15
4	روضة الجمهورية	13	4	روضة الاريح	13
5	روضة مايس	11	5	روضة اشتي	11
6	روضة الاعظمية	11	6	روضة الشقاق	12
7	روضة نازك الملانكة	12	7	روضة الايمان	11
8	روضة الوحدة	13	8	روضة الرحاب	13
9	روضة النسرين	15	9	روضة التاميم	12
10	روضة الخلود	12	10	روضة الحكمة	15
11	روضة الشعب	12	11	روضة اليرموك	12
12	روضة القداح	11	12	روضة المقدام	11
	المجموع	150		المجموع	150

ب - عينة التطبيق النهائي :

اختيرت عينة رياض الاطفال بالطريقة العشوائية البسيطة وتضمنت الخطوات الاتية:

1- تم اختيار (30) روضة عشوائياً من جميع رياض الاطفال التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة (الاولى ، الثانية) وبواقع (15) روضة من كل مديرية

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م . د. ليلي يوسف كريم

2- تم اختيار (300) معلمة بالطريقة العشوائية وبواقع (10) معلمات من كل روضة وبذلك بلغ عدد افراد العينة (300) معلمة يتوزعن على (30) روضة، بواقع (150) من مديرية تربية الرصافة الاولى و (150) معلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية . و الجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

توزيع افراد عينة التطبيق النهائي على مديرتي تربية الرصافة الاولى و الثانية

ت	رياض اطفال الرصافة الاولى	عدد المعلمات	ت	رياض الاطفال الرصافة الثانية	عدد المعلمات
1	روضة النسرين	10	1	روضة الشروق	10
2	روضة البيت العربي	10	2	روضة الغصون	10
3	روضة البشائر	10	3	روضة الاقحوان	10
4	روضة الالمان	10	4	روضة الربيع	10
5	روضة ام الربيعين	10	5	روضة الهديل	10
6	روضة الجمهورية	10	6	روضة الياسمين	10
7	روضة الشعب	10	7	روضة السنابل	10
8	روضة الملائكة	10	8	روضة اشتي	10
9	روضة الصفا	10	9	روضة الفارس	10
10	روضة العنديل	10	10	روضة المقدم	10
11	روضة السندس	10	11	روضة التأميم	10
12	روضة السندباد	10	12	روضة المروج	10
13	روضة القداح	10	13	روضة الزنبق	10
14	روضة البيضاء	10	14	روضة اليرموك	10
15	روضة الاعظمية	10	15	روضة الشقاق	10
	المجموع	150		المجموع	150

سادسا : أدتا البحث :

تحقيقا لأهداف البحث اعتمدت الباحثة على اداتين لقياس متغيرات البحث وعلى النحو الاتي :

اولاً : مقياس التقمص الوجداني :

يتكون مقياس التقمص الوجداني من (50) فقرة موزعة على اربعة مجالات بواقع (13) فقرة للمجال الاول (تبني وجه نظر الاخرين) و(12) فقرة للمجال الثاني (الخيال) و(12) فقرة للمجال الثالث (الاهتمام العاطفي) و(13) فقرة للمجال الرابع (التوتر الشخصي) وبتدرج خماسي امام كل فقره (تنطبق تمام ، تنطبق غالبا ، تنطبق احيانا ، تنطبق نادرا ، لا تنطبق) ، وكانت اعلى درجة للمقياس (250) و اقل درجة (50) وبمتوسط فرضي (150) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التقمص الوجداني

تم التحليل الاحصائي بفقرات مقياس التقمص الوجداني كالآتي :

1- القوة التمييزية للفقرات : لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التقمص الوجداني طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (300) معلمة ثم رتبت درجاتهن تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اخذت نسبة (27%) من الدرجات العليا والدنيا وبذلك يبلغ عدد كل مجموعة (81) معلمة و(27%) من الدرجات الدنيا وسميت بالمجموعة الدنيا والبالغ حجمها (81) معلمة ، ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعدت الفقرة مميزة اذا كانت قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:(صدق البناء)

يعتمد هذا الاسلوب على حساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

3- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

يستخدم هذا الاسلوب لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس لمعلمات رياض الاطفال عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهن (300) معلمة .

4- ارتباط مجالات مقياس التقمص الوجداني فيما بينها

استخرجت ارتباط مجالات مقياس التقمص الوجداني فيما بينها بالدرجة الكلية للمقياس .

- الخصائص السيكومترية لمقياس التقمص الوجداني :

1- الصدق :

تم التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية .

ب - صدق البناء :

تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، وارتباط المجالات فيما بينها .

2- الثبات :

وقد استخرج الثبات لمقياس التقمص الوجداني بطريقتين هما :

أ - طريقة اعادة الاختبار :

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس التقمص الوجداني على عينة بلغ قوامها (50) معلمة رياض اطفال ، وبفاصل زمني قدرة اسبوعان على التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الاول ، قامت الباحثة بإعادة الاختبار . وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني . حيث بلغ معامل الثبات (0,812) درجة .

ب - معادلة الفا كرونباخ :

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باختيار عينة قوامها (50) معلمة رياض اطفال ، من عينة التحليل الاحصائي وباستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,789) درجة .

ثانيا :مقياس الترفع الاخلاقي :-

يتكون مقياس الرفع الاخلاقي من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وبواقع (15) للمجال الاول التعبير عن الانفعالات ، و (13) فقرة للمجال الثاني (الاهتمام بمشاعر الاخرين) ، (12) فقرة للمجال الثالث (الحساسية) وبتدرج خماسي لبدائل الاجابة امام كل فقرة وهي (تنطبق تماماً ،

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

تنطبق غالبا ، تنطبق احيانا ، تنطبق نادرا ، لا تنطبق (وكانت اعلى درجة للمقياس (200) واقل درجة للمقياس (40) وبمتوسط فرضي (120) .
التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الترفع الاخلاقي اتبعت الباحثتان نفس الخطوات المتبعة في المقياس الاول .

- التطبيق النهائي للأداتين :

طبقت الباحثتان مقياس التقمص الوجداني بصيغته النهائية ملحق (5) ومقياس الترفع الاخلاقي بصيغته النهائية ملحق (7) في وقت واحد على افراد عينة البحث الحالي المؤلفة من (300) معلمة ، وقد حرصتا على تطبيق المقياسين بنفسيهما .

- الوسائل الاحصائية : -

(الاختبار التائي لعينة واحدة ، مربع كاي ، معامل بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار الزائي ، معادلة الفا كرونباخ) .

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها :

1- الهدف الاول :- مستوى التقمص الوجداني لدى معلمات رياض الاطفال : حيث تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يؤكد ذلك ان معلمات رياض الاطفال يتصفن بالتقمص الوجداني ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0.05								
دال	1,96	50,547	299	150	23,536	218,68 6	300	التقمص الوجداني

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) تساوي (1,96)

اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء من نتائج في دراسة (الشربيني ، 2011) حيث توصلت الدراسة الى وجود ارتباطات دالة بين العفو عن الاخرين والتقمص الوجداني لكل من الذكور والاناث وحصلت الاناث على درجات مرتفعة على مقياس التقمص الوجداني مقارنة بالذكور.

2- الهدف الثاني :- مستوى الترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال : حيث تشير هذه النتيجة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح درجات العينة مما يؤكد ذلك ان معلمات رياض الاطفال يتميزن بالترفع الاخلاقي والجدول (5) يوضح ذلك .

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دال	1,96	48,398	299	120	18,929	172,893	300	الترفع الاخلاقي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) تساوي (1,96)

وتفسر الباحثة وفقاً للنتائج المدرجة في الجدول (5) ، بحسب وجهة نظر جليجان ، يعد الترفع الاخلاقي من وجهة نظر جليجان تغييراً في سلوك المرأة ومشاعرها وتفكيرها المتعلق بالمبادئ والقيم التي توجه وتضبط ما يجب على المرأة فعله واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء من نتائج في الدراسات دراسة (جولي فان فيفر ودومينيك ابرامز 2017) واطهرت نتائج هذه الدراسة ان العينة تتسم بمشاعر ايجابية كالترفع الاخلاقي والخجل والدفء وان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية كانت لصالح الاناث .

3- الهدف الثالث :- العلاقة الارتباطية بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال حسب متغير التخصص ومدة الخدمة: للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي ونتائج الاختبار التائي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل ارتباط بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي	حجم العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة			
دال	1,96	5,347	0,296	300	التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298) تساوي (1,96)

حيث تفسر هذه النتيجة مع ما جاء به كولبرج حيث يرى كولبرج ان الترفع الاخلاقي احد مظاهر النمو المعرفي والاجتماعي الذي يمثل احد اهم المكونات الاساسية لشخصية الفرد ، كما انه يرى ان الترفع الاخلاقي يتقدم من مرحلة الى اخر لكن بنسب متفاوتة بين الافراد، وهذا يتفق مع ما اكدته نتائج

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

دراسة الشريبي (2011) وهي ان الاناث تتميز بروح المشاركة والتفاعل مع الاخرين في علاقات تبادلية ، فهي اكثر ادراكاً للانفعالات واكثر قدرة على فهم افكار ومشاعر الاخرين .
4- الهدف الرابع:- الفروق في العلاقة بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال تبعا لمتغير التخصص (متخصصة في رياض الاطفال ، وغير متخصصة في رياض الاطفال)
 : للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار الزائي بهدف معرفة دلالة الفرق في العلاقة بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال تبعا لمتغير التخصص (متخصصة في رياض الاطفال ، وغير متخصصة في رياض الاطفال) حيث كانت النتائج كانت كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7)

الفروق في معاملات الارتباط بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي وفقا لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	القيمة الزائنية		قيمة فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	العدد	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						
غير دال	1,96	1,070	0,383	0,365	127	متخصصات في رياض الاطفال
			0,261	0,255	173	غير متخصصات في رياض الاطفال

القيمة الزائنية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,96)

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً للنتائج المدرجة في الجدول (7) بان الاخلاقيات هي عامة وشاملة للجميع وليس هناك اختلاف يعزى للتخصص في اكتساب السلوك الاخلاقي والتعامل مع القوانين والقواعد الاخلاقية بمرونة ، اذ يرى كولبرج ان الفرد يتقدم خلال سلسلة ثابتة من المراحل النوعية للنمو الخلقى .

5- الهدف الخامس:- الفروق في العلاقة بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال تبعا لمتغير مدة الخدمة (من 1- 5 و من 5 فاكثر) : للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار الزائي بهدف معرفة دلالة الفرق في العلاقة بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال تبعا لمتغير مدة الخدمة حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8)

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

جدول (8)

الفروق في معاملات الارتباط بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي وفقا لمتغير مدة الخدمة

مستوى الدلالة	القيمة الزائفة		قيمة فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	العدد	مدة الخدمة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05			0,198	0,195	122	من 1-5
غير دال	1,96	0,167	0,388	0,370	178	من 5- فاكث

القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,96)

فسرت الباحثتان هذه النتيجة ان متغير مدة الخدمة لا يؤثر تأثيراً بالغاً في تمتع معلمات رياض الاطفال بالتقمص الوجداني والترفع الاخلاقي ، اذ ان الظروف الدراسية والتعليمية في الروضة وطبيعة نظام العمل مع الطفل يتطلب من جميع المعلمات بصرف النظر عن سنوات خدمتهن ان يكون تعاملهن ايجابي وفعال مع الاطفال.

التوصيات :- Recommendation

- 1- تقييم معلمة الروضة من قبل المشرفين التربويين القائمين على الاهتمام والتركيز على الجوانب الوجدانية والاخلاقية وإعداد المقاييس المناسبة لذلك .
- 2- على اللجان العلمية في اقسام رياض الاطفال إعداد وتوفير مناهج تربوية إضافية للمناهج الحالية تركز على الجوانب الوجدانية والاخلاقية .
- 3- تعزيز التعاون بين معلمات الروضة ورفع مستوى الوعي لديهن في الجوانب الوجدانية والاخلاقية فضلاً عن الجوانب الاساسية الأخرى .

المقترحات :- Suggestion

- 1- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينة اخرى (طلبة الجامعة ، مدرسين الثانوية والابتدائية).
- 2- اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة متغيرات البحث الحالي بمتغيرات اخرى (تقدير الذات ، نسق المعتقدات الدينية والاخلاقية ، الاخلاقيات المهنية) .
- 3- دراسة مماثلة لباقي المحافظات العراقية على معلمات رياض الاطفال .

المصادر العربية
القرآن الكريم .

1)الابراهيمى ، مصطفى حسين عبد (2018): المرونة الاخلاقية وعلاقتها بالاستبصار الاجتماعي لدى المرشدين التربويين . رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .

- 2)ابو جادو ، صالح محمد (1997): علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 3)بدوي ، احمد زكي (1988) : معجم مصطلحات الاعلام ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- 4)بركات ، علي راجح : نظرية كولبرج عن النمو الاحكام الأخلاقي ، قسم علم النفس ، جامعة ام القرى

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

- 5) الجنديل ، هدى عبد الرزاق محمد (2014) : **التفرد وعلاقته بالتفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى المرشحات التربويات**، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- 6) جولمان ، دانيال (2004) : **الذكاء العاطفي** ترجمة : ليلي الجبالي ، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، الكويت .
- 7) حجاج ، عبد الفتاح احمد (1984) : **النمو الخلقي والتربية الخلقية**، كلية التربية ، جامعة .
- 8) الحكيم ، فواز منصور (2011) : **سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن.
- 9) حواشين ، مفيد نجيب، زيدان نجيب حواشين (1996) : **النمو الانفعالي عند الاطفال** ، ط 2، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- 10) سعيد ، وفاء كمال (2000) : **بين الموظف وبعض المؤسسات الاجتماعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأدب ، الجامعة المستنصرية . الاتساق في الالتزام الخلقي.
- 11) الشريبي ، كامل منصور (2011) : **التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الايثار والعمو** ، بحث منشور في **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)** ، المجلد 5، العدد 3 .
- 12) صوالحة ، عبد المهدي محمد مصطفى القاسم (2002) : **اثر اثار برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلقي لدى الاحداث الجانحين في الاردن** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- 13) عباس ، مضر طه (1988) : **النمو الاخلاقي للأحداث الاسوياء والعدوانيين** ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- 14) العبيدي ، عفراء ابراهيم خليل (2007) : **طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني** ، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المراحل المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مجلة دمشق ، العدد 3,4.
- 15) العجيلي ، زينب جواد حسين (2016) : **المساعدة الفعالة وعلاقتها بالتعاطف والكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- 16) العيساوي ، افتخار محي محمد (2014) : **السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وما وراء المعرفة الاخلاقية** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- 17) القذافي ، رمضان محمد (1997) : **التوجيه والارشاد النفسي** ، دار الرواد – الجماهيرية العظمى ، طرابلس .
- 18) الكحلوت ، عماد (2004) : **دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي لدى المراهقين في محافظة غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية .
- 19) مردان ، نجم الدين علي (2004) : **المرجع التربوي العربي لبرنامج رياض الاطفال** ، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- 20) المسعودي ، فاطمة خضير عباس (2017) : **الكفاءة الانفعالية على وفق الترفع الاخلاقي** ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- 21) نوري ، خديجة حيدر (2018) : **التقمص الوجداني - المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، بحث منشور في مجلة الحكمة ، بغداد .
- 22) نوري ، نور بدري (2016) : **الرعاية التفاعلية وعلاقتها بمرونة الانا والتقمص الوجداني لدى المرشدين التربويين** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد .
- المصادر الاجنبية :

23) Hakansson .J.(2003) : **Exploring The Phenomenon of Empathy** , Doctoral Dissertation in Psychology ,Stockholm University .

24) Rest.j.R.(1984) : **The Major Components of Morality** : In W,M.

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

مقياس التقمص الوجداني بصيغته النهائية بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
الدراسات العليا / ماجستير
تحية طيبة 000000000

عزيزتي المعلمة يرجى تعاونك معنا للأجابة عن جميع فقرات المقياس بكل موضوعية وصراحة لما لذلك من أهمية في تطوير البحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام وذلك من خلال وضع علامة (صح) على احد البدائل (تنطبق تماما ، تنطبق غالبا ، تنطبق احيانا ، تنطبق نادرا ، لا تنطبق) علما لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، وان الاجابة سرية لا تطلع عليها سوى الباحثة
شاكرة تعاونكم

1 - لا داعي لذكر الاسم

2 - مدة الخدمة 000000000000000000

3 - الاختصاص 000000000000000000

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق
1	أفهم الاطفال بصورة أفضل و ادرك مستوى تفكيرهم					
2	احاول ان اتخيل الاشياء كما يتخيلها الاطفال					
3	استمع الى احاديث الاطفال لكي اشجعهم للتعبير عن مشاعرهم					
4	عندما انظر الى الاطفال استطيع ان اعرف اذا كانوا سعداء ام لا.					
5	قبل ان اغضب من تصرفات الاطفال احاول ان اتفهمهم واطرح نفسي مكانهم					
6	من خلال مراقبتي للاطفال استطيع ان اعرف ما هي الاشياء التي تسعدهم او تحزنهم					
7	تعاملني مع الطفل بحب يشعره بالسعادة و يحفزه					
8	استطيع تحديد او معرفة ما يفكر به الاخرون					
9	افهم الموقف من جميع جوانبه قبل اتخاذ القرارات المناسبة					
10	أفهم الاخرين بشكل أفضل بملاحظة الامور من وجهة نظرهم					
11	قبل ان انتقد شخصا ما احاول ان اتخيل كيف كنت اشعر لو كنت مكانه					
12	عندما امر بطفل محتاج الى مساعدة اشعر بضرورة مساعدته					
13	اشعر بطاقة ايجابية عندما اشاهد الاطفال سعداء					
14	اندمج عندما اسرد القصة للاطفال و اشعر بمشاعر الشخصيات القصصية					
15	من خلال مشاهدتي لتصرفات الاطفال في الصف اكون فكرة عنهم.					
16	اتقمص الشخصيات التي يحبونها الاطفال لتوضيح المواقف الغامضة عليهم					
17	عندما اقرأ قصة للاطفال اجعلهم يشتركون في تأدية الادوار لكي يفهموا فكرة القصة					
18	بعد سرد القصة على الاطفال اسالهم عن مشاعرهم اثناء قراءة القصة					

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م . د. ليلي يوسف كريم

19	استطيع ان اعرف الطفل اذا كان حزينا او سعيداً من نبرة صوته.
20	اتعاطف مع مشاعر الشخصيات التي تعرض في الروايات
21	عندما اقرأ قصة او رواية اتخيل كيف سيكون شعوري اذا كانت الاحداث في القصة حدثت لي
22	عندما اشاهد الافلام استطيع ان اتخيل سير الاحداث
23	احاول ان اتخيل ما يحبه الاطفال وما يكرهونه .
24	كلمات الاغاني الحزينة تجعلني اتخيل بانى انا المقصودة منها
25	اندمج بحق مع لمشاعر الشخصيات في رواية تعجبني
26	عادة ما تكون لي مشاعر مرهفة اتجاه الاطفال قليلي الحظ
27	ينتابني شعور بالاسى اتجاه الاطفال الذين يمرون بمشاكل
28	انزعج من الماسي التي يسببها المجتمع للاطفال كونهم لم يعيشوا طفولتهم بأمان
29	اشعر بالتعاطف مع الاطفال الذين تعرضوا للقسوة والعنف .
30	عندما اشاهد طفلاً محبباً ويشعر بالتوتر اتحدث اليه واقدم مساعدة له
31	استمتع بفرحة الاطفال وهم يفتحون هداياهم
32	اتجنب الاشياء التي تشعُر الطفل بالتوتر و القلق
33	احزن عندما ارى طفلاً لا يستطيع ايجاد من يلعب معه
34	يحزني عندما ارى طفلاً يُعامل بصورة سيئة
35	ينتابني الحزن عندما اشاهد طفلاً يعاني من صعوبات مادية
36	اشعر بالارتياح عند تقديم المساعدة لأي طفل يحتاجها
37	يحزني عندما اشاهد ماسي الناس الاخرين
38	اشعر بالتوتر و القلق عندما يقابلني موقف طارئ
39	لا استطيع ان ابقى هادئة عندما ارى طفلاً يتعرض للادى
40	عندما يتعرض الطفل امامي الى موقف طارئ اسرع لنجدته
41	يحزني ان ارى طفلاً يفتقد الى مشاعر العطف و الحنان بسبب المشاكل العائلية
42	يحزني ان ارى طفلاً مريضاً
43	اقدر انفعالات الاخرين المحيطين بي
44	عندما اشاهد طفلاً حزينا اشعر بالحزن
45	اشعر بألم الطفل و حزنه من تعابير وجهه
46	انزعج عندما ارى طفلاً يُصرخ عليه
47	اشعر بالحزن عندما اشاهد طفلاً يعنف بالضرب او بالكلام
48	يحزني عندما اشاهد اطفالاً لديهم اعاقة بدنية واشعر بمشاعرهم.
49	اشعر بالاسى حيال الاطفال الذين يعانون من اضطرابا بات في السلوك بسبب مشاكل الوالدين
50	يحزني عند رؤية دموع طفل يبكي وحزين

مقياس الترفع الأخلاقي بصيغته النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم رياض الاطفال
الدراسات العليا / ماجستير
تحية طيبة 000000

عزيزتي المعلمة يرجى تعاونك معنا للإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل موضوعية وصراحة لما لذلك من أهمية كبيرة في تطوير البحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام وذلك من خلال وضع علامة (صح) على احد البدائل (تنطبق تماما، تنطبق غالبا، تنطبق احيانا، تنطبق نادرا، لا تنطبق) وأعلمي انه ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك الحقيقة اتجاهها وان الاجابة سرية لا يطلع عليها سوى الباحثة شاكرة تعاونكم

1- لا داعي لذكر الاسم

2- مدة الخدمة 00000000000000000000000000000000

3- الاختصاص 00000000000000000000000000000000

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق
1	ادرك الحالة النفسية لزميلاتي في بعض المواقف.					
2	اتعرف على الصعوبات التي تواجه زميلتي وتسبب لها القلق والتوتر.					
3	اتغاضى عن مشاعر زميلاتي السلبية.					
4	اشترك زميلتي حزنها					
5	اقدم الدعم النفسي الى زميلاتي في المواقف المحبطة لهن.					
6	اساعد زميلاتي في حل مشاكلهن					
7	اتجنب الكلمات و المواقف التي تسيء لزميلاتي وتزعجهن .					
8	اشعر بالعطف على زميلاتي اللاتي يمررن بمصاعب ترهقهن.					
9	احزن عندما ارى احدى زميلاتي تتالم					
10	اتعاطف مع الشخص الذي يمر بموقف محزن					
11	اشعر بالانزعاج عندما ارى زملائي متخاصمين .					
12	عندما اخرج في موقف ما اتجاوزه بايجابية .					
13	اشعر باحتياجات زميلاتي العاطفية					
14	اتوافق مع رأي زميلاتي حتى وان عارض رأيي .					
15	اراعي ظروف زميلاتي عند ارتكابهن الاخطاء .					
16	اهتم بالقرارات التي تتخذها زميلاتي واحرص على ان تكون صائبة					
17	اتقبل مهنتي بكل ما فيها من مزايا وعيوب لانها تقدم خدمة					

التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال

ريهام سلام محي

أ.م. د. ليلي يوسف كريم

للأطفال	
18	اتعامل بمرونة مع المواقف التي يمكن ان تسبب القلق لزميلاتي .
19	اهتم للمشكلات التي تمر بها زميلاتي
20	اساعد زميلاتي على تفهم ذاتهن بشكل افضل .
21	اتقبل زميلاتي بصرف النظر عن تفكيرهن واسلوبهن و انتمائهن
22	اشعر بشعور افضل عندما اساعد زميلاتي
23	اشارك زميلاتي في افراحهن واحزانهن
24	افكر في احتياجات زميلاتي واضعها قبل احتياجاتي
25	اساعد زميلتي اذا طلبت ان اساعدها في عملها
26	احاول ان اكون قدوة امام زميلاتي في الافعال الاخلاقية
27	احاول من خلال حديثي مع زميلاتي ان أوثر فيهن نحو الافضل
28	عند سماعي زميلاتي يتكلمن عن مفهوم خاطئ احاول ان اصحح لهن مفهومهن
29	عندما ارى احدى زميلاتي محبطة احاول رفع مغنوياتها.
30	احاول ان اجعل زميلاتي يتقبلن انفسهن بما هن عليه.
31	احاول ان اجعل زميلاتي ينظرن للمستقبل بنظرة اكثر تفاؤليه
32	اشعر ان مشاركتي لزميلاتي في مشاكلهن تزيد من قوتهن على تجاوزها
33	اشعر بطاقة ايجابية عند مساعدتي لشخص يحتاج مساعدة
34	اشعر بان رأبي مهم بالنسبة لزميلاتي
35	امتلك القدرة على تغيير رأي زميلتي اذا شعرت انها على خطأ
36	استطيع ان احدد مواطن القوة والضعف في القرارات التي اتخذها
37	لا استهزئ في آراء زميلاتي في المواضيع التي نطرحها .
38	احرص على تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي الذي يبدر من زميلاتي
39	اطمح في ان اكون شخصية تؤثر بشكل ايجابي في المجتمع .
40	انتقد زميلاتي عندما يعملن شيئا يخالف المعايير الاخلاقية

ABSTRACT:

The relationship between the correlation between Emotional adjustment and moral upgrading of kindergarten teachers .

In order to verify these objectives, a randomly selected sample of (300) mentors was selected from Baghdad and Al-Rusafa Education Directorate for the academic year (2018-2019).The researcher has prepared the measure of Emotional feedback, which consists of (50) paragraphs as final, and the measure of moral upgrading which consists of (40) paragraph as final, and each of the five criteria for the answer (fully applicable, often apply , (5,4,3,2,1). The parameters of the measurements were analyzed logically and statistically to calculate their Discriminating capacity and their validity coefficients in two ways : Re-testing (internal consistency) and the method of vacrobench, After processing the date statistically, the researchers reached the results of the research ,namely, the enjoyment of kindergartens teachers emotional and moral lift and light of the results recommended the researchers a set of recommendations and proposals commensurate with the research .